

محاضرات في العقيدة والدعوة-14-مجالس شهر رمضان -

20 | صالح الفوزان | العام | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان مجالس شهر رمضان الثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه - 00:00:00

اصحابه اجمعين. هاتان خصلتان من الخصال التي تفعل في هذا الشهر العظيم. خصمها الاولى صلاة التراویح وهي خاصة بهذا الشهر. اما في غيره فيتهجد المسلم من الليل ما تيسر له - 00:00:20

من اول الليل او من وسطه او من اخره وآخره افضل. ويختتم ما يصليه بالوتر. واما في شهر رمضان فيختص بصلوة التراویح. وتكون جماعة في المساجد. كما فعلها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

ليالي من رمضان صلاها باصحابه. ثم انه تأخر عنهم خشية ان تفرض عليهم. فهو تركها من اجل ان يعلم الناس انها ليست بغرب. واستمر عليها صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. في - 00:01:00

الرسول وبعد موته. لكنهم كانوا في الاول يصلون جماعات متفرقة. ثم جمعهم عمر رضي الله عنه على امام واحد فكان هذا من سنة الخلفاء الراشدين جمعهم على امام واحد في المسجد هذا من سنة الخلفاء - 00:01:20

الراشدين. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بستي وسنة الخلفاء الراشدين. بل ان فعلها جماعة في من سنة الرسول صلى الله عليه وسلم. قد صلى بهم جماعة ليالي وتأخر عنهم ليبين لهم انها ليست في - 00:01:40

فبقيت سنة فصلاتها في المسجد جماعة يجتمع فيها انها سنة الرسول صلى الله عليه وسلم وسنة الخلفاء الراشدين. وعليها عمل المسلمين في مختلف الاعصار. يصلونها جماعة في المساجد ويظهرون هذه الشعيرة العظيمة في هذه الليالي الكريمة. قد قال صلى الله عليه وسلم من قام مع - 00:02:00

حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. وهذا فضل عظيم. وقال عليه الصلاة والسلام من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. واما الخصلة الثانية فهي تلاوة القرآن - 00:02:30

القرآن مشروعة في كل وقت. ومن قرأ حرفا من كتاب الله فله حسنة. والحسنة بعشر امثالها. قال صلى الله عليه وسلم لا اقول الف لام ميم حرف واحد. بل ثلاثة حروف الف حرف ولام حرف وميم حرف - 00:02:50

حرف وفي كل حرف عشر حسناً. فإذا قال الف لام ميم كتب له ثلاثون حسنة وهكذا في كل حرف من كتاب الله عشر حسناً مضاعفة ولكن ليس المقصود ويأتي بحرف فقط ولكن المقصود اذا قرأ الآية كتب له حسناً بعد حروفها. فكيف اذا قرأ القرآن كله - 00:03:10

كم في القرآن منحرف؟ وكم فيه من حسنة؟ الخير كثير والله الحمد. فلذلك تلاوة القرآن في في هذا الشهر من افضل الاعمال. وكان صلى الله عليه وسلم يتفرغ لتلاوة القرآن كان - 00:03:40

يعتكف في المسجد وكان ينزل اليه جبريل عليه الصلاة والسلام فيدارسه القرآن كل ليلة من شهر رمضان كان السلف يجتمعون في المساجد ويتركون كثيرا من الاعمال حتى تعليم العلم والدروس كانوا - 00:04:00

يؤقت يؤخرون الى ما بعد رمضان. كانوا يقبلون على تلاوة القرآن. ويجمعون المصاحف يحضرون المصاحف ويحضرون لقراءة

القرآن في المساجد. يجتمع لهم فضل الزمان وهو شهر رمضان وفضل المكان وهو المسجد - 00:04:20

وفضل تلاوة القرآن خيرات كثيرة. اذا جلس المسلم في المسجد او جلست المرأة في بيتها تقرأ القرآن فان هذا خير كثير. وعمل جليل. فيكتتر الانسان من تلاوة القرآن. يقرأ في - 00:04:40

فريضة كانت او نافلة ويقرأ خارج الصلاة ويكثر من تلاوة القرآن فان كان يقرأ القرآن كله فانه يقرأه من اوله الى اخره حتى يختتمه. ويكرره عدة مرات وان كان لا يحفظ الا بعض القرآن فانه يقرأ ما يعرف ويقرأ ما يحفظ ويردده ولو كان ما يعرف الا سورة يسيرة او سورة قليلة - 00:05:00

فانه يرددتها وله الاجر الذي اخبر عنه الرسول صلى الله عليه وسلم له بكل حرف حسنة والحسنة بعشر عشر امثالها سواء كان يقرأ القرآن كله او يقرأ بعضه. فكل يقرأ بحسب ما يتيسر له. ولا - 00:05:30

ان هناك مسلما لا يحفظ شيئا من القرآن. فيقرأ ما يحفظ وان قرأ القرآن كله فهذا افضل واكمel سواء قرأه حفظا عن ظهر قلب او قرأه من المصحف. الاجر واحد. فعلى المسلم ان ان يقرأ القرآن وسواء - 00:05:50

كان يجيد قراءة القرآن او كان يتھجاه. تھجيا. قال صلی الله علیه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة. يعني مع الملائكة. والذي يقرأ القرآن وهو عليه شاق فيه له اجران يعني اجر التلاوة واجر المشقة. فلا يترك تلاوة القرآن ولو بالتهجي. من المصحف -

00:06:10

وله الاجر في ذلك مرتين كما قال النبي صلی الله علیه وسلم. فعلى المسلم انه يستغل اوقاته في بقراءة القرآن وبذكر الله عز وجل ولا يغفل ولا يلهم عن ذكر الله وحتى لو كان يشتغل لو كان - 00:06:40

ان كان يحفظ القرآن يقرأ القرآن وهو يشتغل. وان كان لا يحفظ القرآن يذكر الله بالتسبيح والتهليل والتکبیر ويردد ذلك ولا يغفل لسانه. لا يغفل لسانه من الذكر. اما بتلاوة القرآن واما - 00:07:00

تسبيح والتهليل والتکبیر. فان الله سبحانه وتعالى امر المسلمين بذكره. قال تعالى واذکروا الله كثیرا لعلکم تفلحون. يا ایها الذين امنوا اذکروا الله ذکرا كثیرا. وسبحوه بكرة واصيلا. وقال علیه الصلاة والسلام - 00:07:20

لا يزال لسانك رطبا من ذکر الله عز وجل. فيذكر الله على كل احيانه كما كان النبي صلی الله علیه وسلم يذكر الله على كل احيانه. الذين يذکرون الله قیاما وقعدوا وعلى جنوبهم. ويتکبرون في خلق السماوات والارض - 00:07:40

ربنا ما خلقت هذا باطلنا سبحانك. فقنا عذاب النار. يقرأ القرآن وهو يمشي يذكر الله بالتسبيح والتهليل وهو يمشي او وهو جالس او وهو راكب على سيارته او على دابته يذكر الله وهو على فراشه يذكر الله كل - 00:08:00

ما استيقظ من الليل يذكر الله عند النوم ويذكر الله عند اليقظة. يکثر من ذکر الله عز وجل ولا يغفل عن ذکر الله فان ذکر الله يطرد عنه الشیطان. فذكر الله يلین قلبه. الا بذكر الله الذين امنوا وتطمئن - 00:08:20

قلوبهم بذكر الله الا بذكر الله تطمئن القلوب. والقلب الذي يذكر الله مثل الحي الذي لا يذكر الله مثل الميت. نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لصالح القول والعمل. صلی الله وسلم على نبینا محمد وعلى الله وصحبه - 00:08:40

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلی الله وسلم على نبینا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعین. اما بعد فان الصيام عمل جليل. من الاعمال الصالحة. ولذلك فرضه الله سبحانه وتعالى على عباده. فرضه على هذه الامة كما فرضه على سائر الامم -

00:09:00

فهو عمل صالح وعبادة لله عز وجل. والصيام على قسمين. القسم الاول صيام عما حرم الله سبحانه وتعالى. امساك عن المحرمات. وهذا الصيام في لجميع في جميع الحياة. في جميع هالايم. يجب على المسلم ان يصوم عن المحرمات. في رمضان وفي -

00:09:30

غيرهم الى ان يموت وهو صائم اي تارك ومتجنب لما حرم الله سبحانه وتعالى. والقسم الثاني صيام عن المباحات. من الأكل والشرب والجماع المفطرات الظاهرة وهذا الصيام يكون فيما فرض الله كصيام شهر رمضان - 00:10:00

ويكون في صوم التطوع من السنة. ولا يصوم الانسان دانما. لا يصوم الانسان دانما عما اباح الله له بل يصوم في اوقات محددة. فريضة او نافلة ولهذا لما قال احد الصحابة رضي الله عنهم انا اصوم ولا افطر؟ قال النبي صلى الله عليه - 00:10:30 وسلم اما انا فاصوم وافطر. ومن رغب عن سنتي فليس مني. فالصيام على قسمين. الصيام الذي هو ترك المباحات على قسمين صوم واجب لابد منه وهو صيام رمضان وصيام تطوع - 00:11:00

ان يتطوع الانسان بصيام يوم الاثنين ويوم الخميس ثلاثة ايام من كل شهر صيام يوم عاشوراء يوم قبلها ويوما بعده صيام ست من شوال هذا الصيام مستحب وفيه فضل عظيم ولكن لنعلم - 00:11:20

ان الصيام ليس معناه ان الانسان يصوم عن ما احل الله له من الشهوات من الاكل والشرب والجماع والمفطرات. الظاهرة ولا يصوم عما حرم الله عليه. فهذا لم يصم الصيام المطلوب منه شرعا. وانما صام في الظاهر ولكنه لم يصم الصوم - 00:11:40 المطلوب لان الصوم لابد ان يكون عن ما حرم الله من جميع المنهيات يكونوا ايضا عن المفطرات من المباحات التي يباح لغير الصائم التي يباح لغير الصائم ان يتناولها اما انه يترك المباحات ولا يترك المحرمات. فهذا ليس الصيام الذي امر الله - 00:12:10 به وهذا لا ينفع صاحبه. ولهذا جاء في الاثر رب صائم حظه من صيامه الجوع والعطش والصيام كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الصيام جنة يعني سترة يتقى بها العبد غضب الله ويتقى بها النار - 00:12:40

الجنة هي الوقاية التي يستتر بها المقاتل. دون سهام العدو. فالصيام سترة بينك وبين النار. لابد ان تكون هذه السترة صحيحة. فان كانت هذه السترة ممزقة او مخرقة فانها لا تفعلك شيئا. ولا تقيك من النار. وما الذي يشققها؟ ويخرقها - 00:13:00 الذي يشققها ويخرقها لسانك. وسمعك وبصرك. هذا هو الذي يخرق الصيام فاذا كان لسانك لا يصوم عن الكلام المحرم فان صيامك يكون مخرق يخرقه لسانك ولا ينفعك عند الله سبحانه وتعالى. اذا كنت ما تمسك لسانك عن السباب والشتام والغيبة والنميمة وقول الزور - 00:13:30

فصيامك صيام مخرق لا ينفعك عند الله سبحانه وتعالى. ولا يقيك من من النار. اذا كان اذا كنت لا صيامك عن النظر الحرام بان تنظر الى ما حرم الله. تنظر الى النساء تنظر الى - 00:14:00

الفاتنة في المجالات وغيرها. تنظر الى ما هو اشد وهو ما يكون في الشاشة التلفزيونية في البث الفضائي تنظر الى الصور العارية تنظر الى المناظر المحمرة تجلس عند هذه الشاشة وانت صائم وتنظر الفجوة والكفرة والفسقة والعصاة - 00:14:20

وشراب الخمر تنظر الى هذه المناظر القبيحة وانت صائم لا يبقى لك صيام. صيامك هذا ليس بصيام صحيح ولو عطشت ولو جعت ولو تركت المباحات الى ان تغرب الشمس فصيامك هذا لا ينفعك عند الله - 00:14:50

لانك لم تصنه عما حرم الله. واذا لم تصن سمعك عن ما حرم الله تستمع الى الغيبة الى النميمة الوشایات تستمع الى الاغاني والمزامير. فان هذا الصيام شكلي وليس صياما صحيحا - 00:15:10

افسنته بالاستماع الى ما حرم الله. فاذا صمت فلا بد ان يصوم بطنك عن الشهوات من الاكل والشرب. ويصوم فرجك عن الحرام عن بل يصوم حتى عن الحال عن زوجتك. يصوم عن - 00:15:30

التي اباح الله لك تصوم عنها في النهار ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجل الله عز وجل. يصوم بطنك عن الشهوات وفرجك عن الشهوات. وبصرك عن النظر - 00:15:50

المحرم ولسانك عن الكلام المحرم وسمعك عن السمع المحروم. اما انك تصوم عن الحال وتقع في الحرام هذا صيام غير صحيح. غير صحيح عند الله والا هو صحيح في الظاهر ولا تؤمر بالاعادة - 00:16:10

ولكنه لا ينفعك عند الله عز وجل. ولا يقيك من النار. الصيام جنة ولكنك افسدت هذه الجنة وهذه السترة وخرقتها. وجعلتها لا تقي من من العدو. كذلك هذا الصيام لا يقيك من النار - 00:16:30

ولا يبرئ ذمتك عند الله سبحانه وتعالى. فعلى الانسان انه اذا صام يصوم لجميع ما امر بما يصوم بجميع ما امر الله بالصيام عنه. ما يصوم من ناحية ويفطر من ناحية - 00:16:50

فهذا صوم ليس على الوجه المشروع. هذا هو الصيام الصحيح. كذلك في هذا الزمان كثير من الناس يصومون ولكن ينامون عن الصلوات الخمس. يملاً بطنه اخر الليل ينام ربما يستيقظ عند غروب الشمس للافطار. وربما يستمر الى ان يأتي وقت - 00:17:10 ويقول انا صائم. صائم وتارك للصلوة. تارك للفريضة خمس صلوات مرت عليك. او ثلاث صلوات الفجر والظهر والعصر. وربما المغرب وانت نائم لم تصلي. ضيغت الفرائض وتصوم اينهز الصيام. هذا صيام لا ينفعك عند الله سبحانه وتعالى. ضيغت ما هو اهم -

00:17:40

اهم منه وافرط عليك وواجب عليك وهو الصلوات الخمس في اوقاتها مع الجماعة. فاي صيام هذا الصيام فيجب على المسلم ان يتقي الله سبحانه وتعالى. لانه عبد مأمور ومنهي ومكلف وله مدة - 00:18:10

تنتهي ثم ينتقل الى ربه والى الدار الاخرة. ويواجه عمله. حاسب نفسك تذكر مصيرك تذكر وفاتك تذكر سكرات الموت لا تغفل عن عن نفسك لا تغفل عن الاخرة لا عن الموت لا تغفل عن الجنة والنار. لا تكن كالبهائم بل البهائم احسن منك. لان البهائم ما كلفت -

00:18:30

بشهي خلقت لمصالحه وانتفع بها في حدود مصالحها التي خلقت من اجلها لكن ليس عليها الصلاة ليس عليها صيام وليس عليها واجبات. فهي احسن حالا منك. وان كنت تزعم انك رجل وانك انسان وانك - 00:19:00

وانك آآ اشرف شيء في هذا في هذه الدنيا. لكن البهائم التي هي انت تركها البهائم التي تركها هي احسن منك وهي اطيب منك عند الله سبحانه وتعالى. تحسبها ان اكثراهم يسمعون او يعقلون انهم الا كالانعام - 00:19:20

بل هم اضلوا سبلا. انهم الا كالانعام بل هم اضل. اولئك هم الغافلون. اسأل الله عز وجل ان يواظبنا واياكم لصالح القول والعمل على الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - 00:19:40

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. الصيام عبادة عظيمة له عند الله وله اثار طيبة على الصائم. اما مكانته عند الله سبحانه وتعالى فيدل عليها ان الله اختصه لنفسه من غير سائر اعمال العباد فقال - 00:20:00

الصوم لي وانا اجزي به. ثم بين ذلك سبحانه بقوله انه ترك شهوته وطعامه وشرابه من اجله. فهذا معنى قوله الصوم لي. لان صاحبه ترك ما تحبه نفسه لا يحبه ربه سبحانه وتعالى. فاثر طاعة ربه على هوى نفسه. وترك احب شيء - 00:20:30

الى في هذه الدنيا من الاكل والشرب وشهواته المباحة التي هي في في ولديه تركها لاجل الله سبحانه وتعالى ولاجل مرضاه الله. وهذا دليل على الصدق على صدق الایمان وعلى صدق الطاعة. فلذلك خصه الله - 00:21:00

وقال الصوم لي وجعل جزاءه مختلفا عن جزاء سائر الاعمال فالاعمال تضاعف الحسنة بعشر امثالها الى سبع مئة ضعف. الا الصيام فانه ليس لاجله حد. بل الله جل وعلا يوفي الصائمين اجرهم بغير حساب. لان لان الصوم من الصبر - 00:21:30

الله جل وعلا يقول انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب. لان الصيام تجتمع فيه انواع الصبر الثلاثة صبر على طاعة الله وصبر عن محارم الله وصبر على اقدار الله المؤلمة. الصبر على طاعة الله - 00:22:00

الصوم لا شك انه فيه مشقة. ولكنه يصبر عليه لانه طاعة لله سبحانه وتعالى. صبر عن محارم الله لان الصيام يكفيه عن المعاشي ويكتفيه عن الشهوات التي حرمتها الله عليه - 00:22:20

فيصبر عنها مع انه مع ان نفسه تميل اليها. لكنه يتركها لله عز وجل. وصبر على اقدار الله المؤلمة لان الصائم يتألم بالجوع والعطش فيصبر على هذا على هذا الالم. فكل - 00:22:40

تجتمع في الصيام ولذلك جعل الله جزاءه بغير حساب. قال الصوم لي وانا اجزي به ثم ان الصيام لا يأخذه الغرم يوم القيمة لان العبد يأتي باعمال صالحة كثيرة يوم القيمة لكن يكون عليه - 00:23:00

مظالم للناس فيستوفي الناس مظالمهم من اعماله ومن حسناته. فقد لا تبقى له حسنة. اما الصيام فان الله لا يمكن الغرماء منه بل يدخله لعبد. يدخله لعبد ويدخله به الجنة. بفضله و - 00:23:20

رحمته سبحانه وتعالى. هذه مكانة الصيام عند الله جل وعلا. ومن مكانة الصيام عند الله ان ان انفاس الصائم التي تسمى بالخلوف

وهي رائحة فم الصائم من من الفراغ تكون غير مرغوب فيها عند الناس تكون فيها روانح كريهة ولكن هذه الروائح محبوبة عند الله.

اطيب - 00:23:40

عند الله من ريح المسك. اعلى انواع الطيب في هذه الدنيا هو المسك. ونفس الصائم عند الله اطيب من المسك اطيب من اجود اطيايب الدنيا. لماذا؟ لانه ناشئ عن طاعة الله سبحانه وتعالى - 00:24:10

اثر ناشئ من طاعة الله سبحانه وتعالى. فالله يحب هذا الاثر وهذه الرائحة اطيب عند الله من ريح المسك. واما تأثير الصيام على الصائم فهي ظاهرة ان الصائم تنكسر نفسه - 00:24:30

وتضعف شهواته ويقبل على الطاعة بيتعد عن المعصية. الصيام يروضه ويلين قلبه للطاعة ولذلك تجد الصائمين اسهل الناس انقيادا للطاعة. وتجدهم اكثرا الناس ذكرا لله وتلاوة للقرآن وبذلا للخير. من المفترض. لأن الصيام اثر عليهم - 00:24:50

وذل نفوسهم وطهرها. وجعلها منقادة لامر الله سبحانه وتعالى. وباعد الشيطان عنه لأن الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم. فإذا صام المسلم فان جسمه يضعف وقواه وتضعف فلا يكون فيه مجال للكبر والاسر والبطر فيبتعد عنه الشيطان لأن الشيطان انما يستغل الصفات البهيمية - 00:25:20

في الانسان. واما الصفات الطيبة فان الشيطان ينفر منها. انما يستغل فيبني ادم الصفات السيئة يا ينميها وينفح فيها الكبر والاعجاب والحسد وغير ذلك من الصفات السيئة والظلم فالصائم بيتعد عن هذه الصفات. لا يكون فيه عجب ولا يكون فيه كبر. ولا يكون في - 00:25:50

فيه ظلم فلا فلم يبقى للشيطان فيه طمع. فهذا من اثار الصيام انه يطرد عنه الشيطان ويرى ان ان رجلا اقبل على المسجد فإذا الشيطان واقف على باب المسجد. فقال لها ما الذي - 00:26:20

اوافقك هنا قال ان في هذا المسجد رجلا يصلى وانا احب ان ادخل عليه لاشوش عليه صلاته ولكن فيه صائم نائم تطردني انفاسه تطردني انفاس الصائم النائم في المسجد فلا اتمكن من الدخول الى هذا المصلي. فهذا فيه فضل الصيام وان انفاس الصائم ظاهرة وانها - 00:26:40

الشيطان وقد جاء ان نوم الصائم عبادة اذا نام ان يريد حفظ صيامه وليتقوى بنومه على طاعة الله فان نومه يكون عبادة. فالحاصل ان الصيام كله خير كله بركة. وللصائم - 00:27:10

فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربها. فرحة فرحة عند فطره. بما اباح الله له من الطعام والشراب وما منع منه في النهار وهو بحاجة اليه فاذا اذن له فيه فرح بذلك - 00:27:30

تفرح نفسك وينبسط وفرح عند لقاء ربها بما اعد الله له في الجنة من النعيم المقيم والثواب العظيم هذا من فضل الصيام. ان فيه فرحة عاجلة في الدنيا هذه لا يجدها المفطرون - 00:27:50

لا يجد المفطرون هذه الفرحة عند الفطر. يعني الذين لم يصوموا الذين لم يصوموا لا يجدون هذه الفرحة. انما يجدها المفطر من الصيام ميزة له على غيره. الناس يأكلون ويشربون في النهار ولا يجدون هذه الفرحة. خلاف - 00:28:10

صائم فانه عند الافطار يجد هذه الفرحة وهذه البهجة والسرور. هذه فرحة عاجلة. والفرحة الاجلة عند الله اعظم وهي نعيم الجنة. نسأل الله الكريم من فضله واحسانه. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:28:30

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين. من تتمة الكلام على الصيام. ان الصيام يمتاز على سائر الاعمال. في انه - 00:28:50

نية بين العبد وبين ربها لا يعلمه الا هو سبحانه. الصيام نية والنية من عمل القلب ما كل من ترك الطعام والشراب والشهوات يكون صائما الصيام الشرعي الا اذا كان نيته ذلك نيته الصيام. فمجرد ترك الطعام والشراب - 00:29:10

الاشياء المشتهيات قد يتركها الانسان لا من باب التعبد وانما يتتركها من باب التخفف منها او المحافظة على صحته او يكون منها عنها من جهة لانها تضره فهذا لا يعتبر صياما يؤجر عليه. اما انه يتركها لله عز وجل - 00:29:40

هذا هو الصيام المطلوب. يترك شهواته لله عز وجل. تقربا الى الله. فهذا هو الصيام ام المطلوب الذي فيه الاجر والثواب العظيم؟

فالاخلاص في الصيام اكثرا من الاخلاص في بقية الاعمال - 00:30:10

لان احدا لا يطلع على النية حتى الملائكة ما تطلع على نية العبد. ملائكة تكتب الاقوال والافعال ما تفعلون ما يلفظ من قول الالديه

رقيب عتيد يكتبون الاقوال ويكتبون الافعال واما النيات - 00:30:30

اعمال القلوب فلا يعلمها الا الله. ومنها الصيام. فالصيام نية قلبية. بين العبد وبين ربه المصلي يراه الناس وهو يصلي ويركع ويسلام

فيدخله الرياء. التسبيح والتهليل والتكبير والتلفظ بالذكر وتلاوة القرآن الناس يسمعونه ايضا. يسمعون هذا ويدخله الرياء والسمعة.

بخلاف الصيام - 00:30:50

فانك تمشي مع الشخص وتجلس مع الشخص ولا تدري انه صائم. ما تدري انه صائم. لانك لا ترى شيئا. وانما هو ناوي للصيام بينه

وبين ربه عز وجل. فلذلك كان الصيام يمتاز على سائر الاعمال في ان - 00:31:20

اخلاص الله فيه اكثرا من غيره. فلذلك اختصه الله لنفسه. فقال الصوم لي. وانا اجزي به خلاف بقية الاعمال فقد تكون لغير الله عز

وجل. قد يصلي ولا يريده ما عند الله يريده الرياء. يتصدق يريده الرياء - 00:31:40

يذكر الله ويكتل القرآن يريد السمعة. يدخلها الرياء يدخلها الشرك. خلاف الصيام. الصيام لا يدخله شرك ولا ريا ولا سمعة وحتى ما ذكر

عن عبدة الاصنام انهم يصومون للاصنام ذكر انهم يذبحون لها وينذرون - 00:32:00

لها ويطوفون بها ويركعون لها ويسجدون لها ويعكرون عندها لكن ما ذكر انهم يصومون لها ابدا. الصيام اذا يمتاز على الاعمال في انه

يكون خالصا لله لا يدخله الشرك. اه فهذه ميزة للصيام على غيره. من سائر الاعمال. واما الجنة وما فيها - 00:32:20

من النعيم والسرور هذا شيء ذكره الله في كتابه ترغيبا لعباده المؤمنين. ذكر فيها الانهار ذكر فيها جار ذكر فيها الشمار ذكر فيها السرور

وان اهل الجنة لا يحزنون. ولا يخافون ولا يموتون ولا يمرضون. ولا يهربون. ولا - 00:32:50

اتبلى ثيابهم؟ وانهم في سرور دائم من غير منغص. هذا ذكره الله عز وجل في الجنة وكل يعرفه كل اشياء هذه الاشياء. وهناك اشياء

في الجنة لا لم يذكرها الله عز وجل - 00:33:20

لان عقول العباد لا تتحملها ولا تتسع لها. ولهذا يقول جل وعلا فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. لا تعلم

نفسكم لا الانبياء ولا غيرهم يعلمون - 00:33:40

كل ما في الجنة وانما ذكر الله نماذج في الجنة يعرفها الناس. من اجل ان يستيقنوا اليها ويعملوا لها وهناك اشياء لا لم يذكرها الله

لعباده بل انه اخفاها سبحانه وتعالى. لا - 00:34:00

الا اذا دخلوا الجنة فلا تعلم نفس ما اخفي لهم اخفي من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون كما اهملوا اعمالهم في الدنيا واخفوها

عن الناس الله اخفي جزاءهم في الجنة - 00:34:20

جزاء بما كانوا يعملون. وفي الحديث ان في الجنة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت. ولا على قلب بشر فيها اشياء لم يذكرها الله لعباده

ولا يعلمها احد من الخلق. لا يعلمها الا - 00:34:40

سبحانه حتى يدخل اهل الجنة الجنة فيجدونها. وهذا فيه ان الجنة عظيمة وانها من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى.

وكذلك النار والعياذ بالله. النار ترى الله نماذج مما فيها من العذاب ومن الالم ومن الحزن ومن الحر ومن - 00:35:00

والتعذيب ذكر الله نماذج لاجل ان يتعظ الناس وينزجروا ويترك الاعمال التي وصل اليها والا ففيها شيء لم يذكره الله فهو كثير. فيها

عذاب وفيها انواع من العذاب ومن العقاب لم يذكرها الله عز وجل. وانما هي من علم الغيب. ولهذا يقول - 00:35:30

جل وعلا وبذا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون. يظهر لهم يوم القيمة ما لم يطرأ على بالهم. ولا يحتسبون لانهم سيلقونه وبرزت

الجحيم لمن يرى. يرون النار عيانا بما فيها من مما لا - 00:36:00

تصوره العقول والعياذ بالله. فالجنة والنار داران في الآخرة من علم الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه. وانما ذكر الله لنا نماذج فقط.

ما في الجنة ونماذج مما في النار. مما نعرفه - 00:36:20

في دنيانا فالناس يدركون في هذه الدنيا المرظ ويدركون فيها الحزن والهم ويدرك فيها الوجع ويدركون فيها الضيق ويدركون فيها الحر والشوك وفيها مكاره في هذه الدنيا هي نماذج مما في النار والعياذ بالله. الروائح الخبيثة غير ذلك. من اجل ان يتعظوا -

00:36:40

فإذا كانوا لا يطيقون هذه الامور في الدنيا. فكيف يطيقونها في النار؟ اذا كانوا لا يطيقون الحر في الدنيا قالوا لا تنفروا في الحر والنار جهنم اشد حرا لو كانوا يفهون. اذا كانوا لا يطيقون -

00:37:10
الرمضي في الدنيا وللح الصيف ويجعلون المكيفات والمبردات في وقتنا هذا والتكييف المركزي والدنيا ولا يطيقون شيئا من الحر. فكيف يطيقون حراء النار والعياذ بالله؟ اللي ما فيها شي يدفع ولا فيها شي يقي منها. ما فيها مبردات ولا فيها مكيفات ولا فيها سعة ولا فيها تتصور -

00:37:30
الانسان هذا اذا كانوا يستدفون من البرد في هذه الدنيا ويتخذون الوقاية من البرد فكيف الزمهرير الذي في جهنم الذي لا يقي منه شيئا. لا يقي منه شيء ولا ينفع في علاجه شيء. ولا -

00:38:00
منه ولا منجي منه. فالانسان يتتصور هذه الامور. ويعتبر ويتعظ. الله جعل ما في هذه الدنيا عبرة لاهل البصايا. يعتبرون به. ويذكرون به ما في الآخرة. والذى على خلق هذه الدنيا بما فيها من هذه العجائب والغرائب والمتضادات قادر على ان يخلق في الآخرة ما هو اعظم -

00:38:20
وما هو اشد اذا كان الله قادر على ان يخلق هذه الدنيا وما فيها من هذه الامور والعجبات والغرائب والمتضادات فانه قادر على ان يوجد في الآخرة ما هو اشد واعظم. وقد اخبرنا بذلك سبحانه وتعالى -

00:38:50
فعلينا ان نعتبر وان نتذكرة وان نتصور مصيرنا في الآخرة اذا لم يكن لنا في ذاك الوقت في هذه الدنيا يمكن انك تحتمل يمكن انك تحاول يمكن انك تعمل اشياء -

00:39:10
تنجو بها من المحظور او تدرك بها المطلوب. لكن الآخرة ما فيها محاولة. ولا فيها منفذ ولا فيها واقى الا الله سبحانه وتعالى. من رحمة الله عز وجل. فعليك ان تتصور هذا وانك ستلقي -

00:39:30
هذا الخطر وهذا المصير فتستعد له. قبل ان يحال بينك وبين الاستعداد. ان اخذ على غرة فتتفق في هذه الاخطار وهذه الاهوال. وليس عندك ما يدفعها ولا ما يقي منها. ولا ما يقربك من -

00:39:50
رحمة الله سبحانه وتعالى. اتخاذ الاسباب ما دمت الان على قيد الحياة ما دمت نشيطا في جسمك تقدر على الصلاة تقدر على الصيام تقدر على غنيا بمالك تقدر على الانفاق والصدقة ما دمت تقدر على ذكر الله -

00:40:10
بلسانك قبل ان يأتي وقت لا تستطيع شيئا لا تستطيع تصلي ولا تستطيع تصوم ولا تستطيع تتصدق ولا تستطيع تذكر الله عز وجل ليس لك حيلة. لانك فرطت وظيفت ان -

00:40:30
اقول نفسي يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. وان كنت لمن السافرين. او تقول حين ترى العذاب لو ان في كرة يعني رجعة الى الدنيا. فاكون من المحسنين. فعلى المسلم انه يتذكرة ويتدبر -

00:40:50
ولا يمر على الاشياء مرور البهائم. بل يمر على الاشياء مرور المعتمر والمتذكرة. وكاين من اية في السماوات والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون -

00:41:10
امنوا ان تأتيهم غاشية من عذاب الله او تأتيهم الساعة بفترة وهم لا يشعرون المسلم انه يتذكرة يغتنم حياته ويفتن صحته. ويفتن قوته. ويفتن وقته قبل ان عليه الاوان. نسأل الله ان يوفقنا واياكم للاستماع والانتفاع والاتباع. وصلى الله وسلم على نبينا -

00:41:30

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

00:42:00